

## لسان العرب

( عذب ) العَذْبُ من الشَّرَابِ والطَّعَامِ كُلِّهِ مُسْتَسَاغٍ والعَذْبُ الماءُ الطَّيِّبُ ماءٌ عَذْبَةٌ وركيبةٌ عَذْبَةٌ وفي القرآن هذا عَذْبُ فُرَاتٍ والجمع عَذَابٌ وعذوبٌ قال أبو حنيفة النخعي .  
فَيَدِيَّتَنَ ماءً صافياً ذا شريعةٍ ... له غلالٌ بيِّنَ الإِجامِ عذوبٌ أراد بغلالِ الجنسِ ولذلك جمع الصِّفةَ .  
والعَذْبُ الماءُ الطَّيِّبُ وعَذْبُ الماءِ يَعَذَّبُ عذوبةً فهو عَذْبٌ طَيِّبٌ وأَعَذَبَهُ اللهُ جَعَلَهُ عَذْباً عن كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ القومُ عَذْباً ماؤُهُم واستَعَذَبُوا استَقَوْا وشَرِبُوا ماءً عَذْباً واستَعَذَبَ لِأَهْلِيهِ طَلَبَ لَهُ ماءً عَذْباً واستَعَذَبَ القومُ ماءَهُمْ إِذَا استَقَوْهُ عَذْباً واستَعَذَبَهُ عَدُوُّهُ عَذْباً وَيُسْتَعَذَبُ لفلانٍ من بئرٍ كذا أَي يُسْتَقَى لَهُ وفي الحديث أَنه كان يُسْتَعَذَبُ لَهُ الماءُ من بيوتِ السُّقْيَا أَي يُحْضَرُ لَهُ منها الماءُ العَذْبُ وهو الطَّيِّبُ الذي لا مُلُوحةَ فيه وفي حديثِ أَبِي التَّيَّهَانِ أَنه خرج يَسْتَعَذِبُ الماءَ أَي يَطْلُبُ الماءَ العَذْبَ وفي كلامِ عَلِيِّ بْنِ أَبي مُرَّةٍ الدُّنْيَا عَذْبٌ وَذَبٌّ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحِدٌ وَكُلُّهُمَا أَفْعَوْعَلٌ مِنَ العُذُوبَةِ والحَلَاوَةُ هُوَ مِنْ أَبنيةِ المبالغةِ وفي حديثِ الحجاجِ ماءٌ عَذَابٌ يُقالُ ماءٌ عَذْبَةٌ وماءٌ عَذَابٌ على الجمعِ لأنَّ الماءَ جنسٌ للماءِ وامرأةٌ مِعْذَابٌ الرِّيقُ سائِغَتُهُ حُلَاوَتُهُ قال أبو زُرَّاءُ .  
إِذَا تَطَنَّيْتَ بِعَدِّ النَّوْمِ عَلَّاتِهَا ... نَبِيَّهَتْ طَيِّبَةَ العَلَّاتِ مِعْذَاباً .

والأَعَذْبَانُ الطَّعَامُ والنِّكاحُ وقيل الخمرُ والرِّيقُ وذلك لِعُذُوبَتِهِمَا [ ص 584 ] وإِنَّه لَعَذْبٌ اللِّسانُ عن اللِّحْيَانِيِّ قال شُبَيْهٌ بِالْعَذْبِ مِنَ المَاءِ والعَذْبَةُ بِالْكَسْرِ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « بالكسر » أي بكسر الذال كما صرح به المجد ) .

عن اللِّحْيَانِيِّ أَرَدْتُ ما يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ والعَذْبَةُ والعَذْبَةُ القِذَاةُ وقيل هي القِذَاةُ تَعْلُو المَاءَ وقال ابنُ الأَعرابي العَذْبَةُ بالفتح الكُدْرَةُ مِنَ الطُّحْلُبِ والعَرْمَضُ ونحوهما وقيل العَذْبَةُ والعَذْبَةُ والعَذْبَةُ الطُّحْلُبُ نَفْسُهُ والدِّمْنُ يَعْلُو المَاءَ وماءٌ عَذْبٌ وذو عَذْبٍ كثير القَذَى والطُّحْلُبُ قال ابنُ سِيده أَرَاهُ على النِّسْبِ لِأَنِّي لَمْ أَجد لَهُ فعلاً وَأَعَذْبُ الحَوْضُ

نَزَعَ ما فيه من الفَدَى والطَّحْلَابِ وكَشَفَهُ عنه والأمرُ منه أَعَذِبُ حوضك ويقال  
اضْرِبْ عَذِبَةَ الحَوْضِ حتى يَطْهَرِ الماءَ أَي اضْرِبْ عَرْمَصَهُ وماء لا عَذِبَةَ  
فيه أَي لا رَعِيَّ فيه ولا كَلًّا وكلُّ غُصْنٍ عَذِبَةٌ وعَذِبَةُ والعَذِبُ ما أَحاطَ  
بالدَّبْرَةِ والعاذِبُ والعَذُوبُ الذي ليس بينه وبين السماءِ سِتْرٌ قال الجَعْدِيُّ  
يصف ثوراً وَحَشِيصاً باتَ فَرْداً لا يذُوقُ شيئاً .  
فباتَ عَذُوباً للسَّماءِ كَأَنَّهُ ... سُهَيْلٌ إِذا ما أَفْرَدَتْهُ الكَواكِبُ .  
وعَذِبَ الرجلُ والحِمَارُ والفرسُ يَعْذِبُ عَذْباً وعَذُوباً فهو عاذِبٌ والجمعُ  
عَذُوبٌ وعَذُوبٌ والجمعُ عَذُوبٌ لم يأكل من شِدَّةِ العَطَشِ ويَعْذِبُ الرجلُ عن  
الأكلِ فهو عاذِبٌ لا صائمٌ ولا مُفْطِرٌ ويقال للفرس وغيره باتَ عَذُوباً إِذا لم يأكل  
شيئاً ولم يشرب قال الأزهري القول في العَذُوبِ والعاذِبِ انه الذي لا يأكل ولا يشرب  
أَصُوبٌ من القول في العَذُوبِ انه الذي يمتنع عن الأكل لعَطَشِهِ وأَعَذِبَ عن الشيءِ  
امتنع وأَعَذِبَ غيرَه منعه فيكون لازماً وواقعاً مثل أَمْلَقٍ إِذا افتقر وأَمْلَقَ  
غيرَه وأما قول أبي عبيد وجمعُ العَذُوبِ عَذُوبٌ فخطأٌ لأنَّ - فَعولاً لا يُكَسَّرُ على  
فُعولٍ والعاذِبُ من جميع الحيوان الذي لا يَطْعَمُ شيئاً وقد غَلَبَ على الخيل والإبل  
والجمعُ عَذُوبٌ كساجدٍ وسُجُودٍ وقال ثعلب العَذُوبُ من الدوابِّ وغيرها القائم الذي  
يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك العاذِبُ والجمعُ عَذُوبٌ والعاذِبُ الذي يبيت ليله لا  
يَطْعَمُ شيئاً وما ذاقَ عَذُوباً كَعَذُوبٍ وعَذِبَهُ عنه عَذْباً وأَعَذِبَهُ إِعْذَاباً  
وعَذَّبَهُ تَعَذُّباً مَنَعَهُ وفَطَمَهُ عن الأمرِ وكل من منعه شيئاً فقد أَعَذَّبْتَهُ  
وعَذَّبْتَهُ وأَعَذَّبَهُ عن الطعامِ منعه وكَفَّته واستَعَذَّبَ عن الشيءِ انتهى وعَذَّبَ عن  
الشيءِ وأَعَذَّبَ واستَعَذَّبَ كَلِّه كَفَّ - واضْرِبْ وأَعَذَّبَهُ عنه منعه ويقال  
أَعَذِبُ نَفْسَكَ عن كذا أَي اظْلَمِفْها عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أَنه شَيَّعَ  
سَرِيَّةً فقال أَعَذِبُوا عن ذِكْرِ النساءِ أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ ذلك يَكْسِرُكم عن  
الغَزْوِ أَي امْنَعوها عن ذكر النساءِ وشَغَلِ القُلُوبَ بهنَّ وكلُّ من مَنَعْتَهُ شيئاً  
فقد أَعَذَّبْتَهُ وأَعَذَّبَ لازمٌ ومُتَعَدٌِّّ والعَذْبُ ماءٌ يَخْرُجُ على أَثرِ الولدِ  
من الرِّحْمِ وروي عن أبي الهيثم أَنه قال العَذَابَةُ الرِّحْمُ وَأَنشد .  
وكُنْتُ كذاتِ الحَيْضِ لم تُدِقِ ماءَها ... ولا هيَ من ماءِ العَذَابَةِ طاهِرٌ .  
[ ص 585 ] قال والعَذَابَةُ رَحِمُ المَرأةِ وعَذِبُ النَّوَاحِ هي المآلي وهي  
المَعاذِبُ أَيضاً واحدها مَعَذِبَةٌ ويقال لخرقة النائحة عَذِبَةٌ ومَعْوَزٌ وجمعُ  
العَذِبَةِ مَعاذِبٌ على غير قياس والعَذَابُ النَّكَّالُ والعُقُوبَةُ يقال عَذَّبْتَهُ  
تَعَذُّباً وعَذَاباً وكَسَّرَهُ الزَّجَّاجُ على أَعَذِبَةٍ فقال في قوله تعالى

يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عبيدة تُعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعْدَابَةٍ قَالَ ابن سيدة فلا أدري أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عبيدة أَمْ الزَّجَاجُ اسْتَعْمَلَهُ وَقَدْ عَذَّبَتْهُ تَعَذِّيباً وَلَمْ يُسْتَخْرَفْ غَيْرَ مُزِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا هُم بِالْعَذَابِ قَالَ الزَّجَاجُ الَّذِي أُخْذُوا بِهِ الْجُوعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعَذِّيبَ فِيمَا لَا حِسَّ لَهُ فَقَالَ . لَيَسَّتُ بِسَوْدَاءَ مِنْ مَيِّثَاءَ مُطْلِمَةٍ ... وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِدْنَاءٍ مِنَ النَّارِ . ابن بَزْرُجٍ عَذَّبَتْهُ عَذَابَ عَذَابِ بْنِ وَأَصَابَهُ مِنْ عَذَابِ عَذَابِ بْنِ وَأَصَابَهُ مِنْ عَذَابِ بُونَ أَبِي لَا يُرْفَعُ عَنْهُ الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابن الأَثِيرِ يُشْبِهُهُ أَنَّ يَكُونُ هَذَا مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبِكَاءِ وَالنَّوْحِ عَلَيْهِمْ وَإِشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَالْمَيِّتُ تَلَزَمَهُ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِهِ وَعَذَابُهُ اللَّسَانَ طَرْفُهُ الدَّقِيقُ وَعَذَابُهُ السَّوْطُ طَرْفُهُ وَالْجَمْعُ عَذَابُ وَالْعَذَابَةُ أَحَدُ عَذَابَاتِي السَّوْطُ وَأَطْرَافُ السَّيُوفِ عَذَابُهَا وَعَذَابَاتُهَا وَعَذَابُ السَّوْطِ فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذَابَةُ السَّوْطِ عِلَاقَتُهُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ .

عُضْفٌ مُهَرِّتٌ الْأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ ... مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْدَابِهَا الْعَذَابُ .

يعني أَطْرَافَ السَّيُوفِ وَعَذَابَةُ الشَّجَرِ عُضْفُهُ وَعَذَابَةُ قَضَائِبِ الْجَمَلِ أَسْلَافُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مُقَدِّمِهِ وَالْجَمْعُ الْعَذَابُ وَقَالَ ابن سيدة عَذَابَةُ الْبَعِيرِ طَرْفٌ قَضَائِبُهُ وَقِيلَ عَذَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَرْفُهُ وَعَذَابَةُ الشَّرَاكِ النُّعْلُ الْمُرْسَلَةُ مِنْ الشَّرَاكِ وَالْعَذَابَةُ الْجِلْدَةُ الْمُعْلَاقَةُ خِلافَ مَوْخِرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ وَعَذَابَةُ الرَّحْلِ مَوْخِرَةُ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذَابَةُ الْغُصْنُ وَجَمْعُهُ عَذَابُ وَالْعَذَابَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذَابُ وَعَذَابَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذَابُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي .

تَأْبَسَدَ مِنْ لَيْلَى رُمَاحٌ فَعَذَابُ ... فَأَقْفَرُ مِمَّنْ حَلَّ هُنَّ التَّنَاضِبُ . وَالْعُذَيَّبُ ماءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ قَالَ كَثِيرٌ .

لِعَمْرِي لَيْلَى أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَدَّاتٌ ... وَأَخْلَافٌ لِخَيْمَاتِ الْعُذَيَّبِ طَلَالِهَا .

قال ابن جني أراد العذبة فحذف الهاء كما قال أَبو بلع النعمان عندي مألوكا قال الأزهري العذبة ماء معروف بين القادسية ومغريثة وفي الحديث ذكر العذبة وهو ماء لبني تميم على مَرَحْلَةٍ مِنَ الْكُوفَةِ مُسَمًى بِتَصْغِيرِ الْعُذْبِ .

وقيل سمي به لأنه طَرَفُ أَرْضِ الْعَرَبِ مِنَ الْعَدَابَةِ وَهِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ وَعَادِبٌ مَكَانٌ وَفِي  
الصَّاحِ الْعُدَابِيُّ الْكَرِيمُ الْأَخْلَاقُ بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَأَنْشُدَ لكَثِيرٍ .  
سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ أَعْرَضَتْ ... إِلَى عُدَابِيٍّ ذِي غَنَاءٍ وَذِي  
فَضْلٍ .

[ ص 586 ] قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ هَذَا كُثَيْبٌ عَزِيزٌ إِنَّمَا هُوَ كُثَيْبٌ رُ بْنُ جَابِرِ  
الْمُحَارِبِيِّ وَهَذَا الْحَرْفُ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ عَدَبٍ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَالَ هُوَ الْعُدَابِيُّ  
وَضَبَطَهُ كَذَلِكَ